

٧١. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٧١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

صفة اهل اخر الزمان قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض - [00:00:20](#)
يبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. وحدثناه عفان حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو ولم
يرفعه وقال حتى يأخذ الله عز وجل شريطته - [00:00:50](#)

من الناس وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا قيس حدثنا الاعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وشرار الناس الذين تدركهم الساعة - [00:01:10](#)
احياء والذين يتخذون قبورهم مساجد وهذا اسناد صحيح ولم يخرجه من هذا الوجه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:40](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. في الحديث الاول يأخذ الله شريطتهما الناس المقصود بالشريطة
يعني ما اخبر جل وعلا انه سيملى النار من الجنة يعني الذين كتب الله جل وعلا وجودهم ثم انهم يكونون - [00:02:00](#)
في ما اخبر الله جل وعلا عنه قبل وجودهم. انه خلق الجنة وسيملؤها منهم وخلق النار وسيملؤها كما قال في الحديث الثابت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قبض قبضتين يعني من بني ادم. فقال هؤلاء الى النار ولا ابالي وهؤلاء الى الجنة ولا -
[00:02:30](#)

نعم وقال الامام احمد حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا علي ابن الاقمر سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبدالله انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم ساعة الا على شرار الناس. ورواه مسلم عن زهير بن حرب بن عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن -
[00:03:00](#)

علي بن الاقمر به. وقد تقدم في الاحاديث السابقة انه يقل الرجال ويكثر النساء. حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد يلذن به.
وانهم يتسافدون في الطرقات كما تتسافد البهائم وقد اوردها باسانيدها والفاظها بما اغنى عن اعادة - [00:03:30](#)
لله الحمد. يا ان هذا صفة اخر الناس والسبب في هذا فقدان العلم لانه كلما بعد العهد عن النبوة قل العلم حتى ينتهي يفقد كما قال
صلى الله عليه وسلم يرفع العلم ويفشو الجهل - [00:04:00](#)

ورفع العلم بموت العلماء كلما مات عالم لا يعقب مثله حتى يقل وينتهي فاذا فقد العلم جاء الشر كله من جميع الجهات. وقوله شر
الناس يعني شر الناس يعني افضل مئة وكلما ابتعد الانسان عن عبادة ربه وطاعته واتباعه - [00:04:23](#)
رسوله صار اشر. اشر ممن هو اقل منه شرا. نعم سعاد معروف الحيوانات يعني ينزو بعضهم على بعض. نسال الله العافية كأنهم
حيوانات. نعم. وقال احمد حدثنا عفان حماد اخبرنا ثابت عن ان - [00:04:53](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله. ورواه مسلم عن زهير ابن

حرب عن عفان به ولفظه لا تقوم الساعة - 00:05:23

لا يقال في الارض الله الله. يعني لا يقال لا اله الا الله. هنا كلمة الله هذه ليست ذكر ولا تنفع ونشهد الله الله. لابد ان يكون الذكر في

جملة مفيدة. لقولك لا اله الا الله - 00:05:43

نفي الالهية ثم اثباتها لله وحده جل وعلا اما ان يقول الله الله فهذا لا فائدة فيه لانه ليس ذكرا ولا يفيد شيئا. لابد ان يكون الذكر جملة

تفيد يعني تتضمن معنى نعم وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق - 00:06:03

اخبرنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله

ورواه مسلم عن عبد ابن حميد عن عبد الرزاق - 00:06:33

يعني على احد يدعو الله وحده هذا المقصود. كلمة الله مفردة هذه لا تنفع ولا تجدي شيء. نعم. وقال احمد حدثنا ابن ابي عدي عن

حميد عن عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - 00:06:53

الله الله وهذا الاسناد ثلاثي على شرط الصحيحين. وانما رواه الترمذي عن بNDAR عن محمد ابن عبد الله ابن ابي عدي عن حميد عن

انس مرفوعا وقال حسن ثم رواه عن محمد ابن المثنى عن - 00:07:23

خالد بن الحارث عن حميد عن انس موقوفا ثم قال وهذا اصح من الاول. وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى لا يقال في

الارض الله الله قولان احدهما ان معناه ان احدا لا - 00:07:43

ينكر منكرا ولا يزر احد احدا اذا رآه قد تعاطى منكرا. وعبر عن ذلك بقوله لا يقال الله الله. كما تقدم في حديث عبدالله بن عمرو.

فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون - 00:08:03

ولا ينكرون منكرا. والقول الثاني حتى لا يذكر الله في الارض. وهذا هو الظاهر نعم. نعم القول الثاني حتى لا يذكر الله في الارض ولا

يعرف اسمه فيها. وذلك عند فساد الزمان - 00:08:23

نوع الانسان وكثرة الكفر والفسوق والعصيان. يتواكلون الخير بينهم حتى لا يقول احد لاحد اتق ففي الله. وهذا كما في الحديث الاخر

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. لا اله الا الله. وكما - 00:08:43

تقدم في الحديث الاخر ان الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولان ادركنا الناس وهم يقولون لا اله الا الله ثم يتفاقم الامر ويتزايد الحال

حتى يترك ذكر الله جملة في الارض - 00:09:03

بالكلية فلا يعرف فيها واولئك هم شرار الناس. وعليهم تقوم الساعة. كما تقدم في ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. وفي لفظ

شرار الناس الذين تدركهم الساعة وهم احياء ولا هذا ما يعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا - 00:09:23

تزال طائفة من هذه الامة على الحق منصورة حتى تقوم الساعة. لان الساعة المقصود بها كما جاء في الحديث الريح التي تقبض كل

مؤمن ومؤمنة فهذه ساعتهم الخاصة تبقى الساعة الاخيرة تقوم الساعة يعني الساعة العامة التي - 00:09:53

هي النفخ السور. لان الساعة المقصود بها ما قاله الله جل وعلا ونفخ في الصول فصعق من في السماوات ومن في الارض. هذه الساعة

الاولى التي تعم كل احد. فيموت كل - 00:10:23

ثم ينفخ فيه اخرى فيبعثون فاذا هم قيام ينظرون. نعم وفي حديث عبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم لا يزداد الناس الا - 00:10:43

لا شحا ولا يزداد الزمان الا شدة. ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. لا حول ولا قوة الا بالله. وقال الامام احمد حدثنا هاشم حدثنا

اسحاق ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:11:03

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عائشة قومك اسرع امتي لحاقا بي. قالت فلما جلس قلت يا رسول الله

جعلني الله فداك. لقد وانت تقول كلاما اذعرتني. قال وما هو؟ قالت تزعم ان قومي اسرع امتك - 00:11:23

قال نعم. قالت وعما ذاك؟ قال تستحلهم المنايا. فتنفس امتهم قالت فقلت وكيف الناس بعد ذلك؟ قال لبن يأكل شداده ضعافا حتى

تقوم عليهم الساعة والدبا الجنادب التي لم تنبت اجنحتها. تفرد به احمد. دماء ابناء ابناء الجراد. اذا خرج اول ما اخره يسمى -

دأبا وهو يأكل بعضه بعضا اذا مات منه شيء اكله وقال احمد حدثنا علي بن ثابت حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن علباء السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على - [00:12:31](#)

رسالة من الناس تفرد به وقد رواه ابو خيثمة عن علي ابن ثابت به. ولابي نعيم من طريقه اسناده لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه. هم - [00:12:59](#)

نعم. ذكر طرق الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طرفة عين انه قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين رواه رواية انس ابن مالك رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي - [00:13:19](#)

حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله يعني ابن ابي المهاجر الدمشقي انه قال قدم انس ابن مالك رضي الله عنه على الوليد بن عبد الملك فسأله ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يذكر به الساعة - [00:13:44](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتم والساعة كتين. تفرد به احمد من هذا طريق اخرى عنه قال الامام احمد حدثنا هشام حدثنا شعبة عن ابي التياح وقتادة وحمزة وهو ابن عمرو الضبي - [00:14:04](#)

انهم سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا ساعة هكذا واثار بالسبابة والوسطى وكان قتادة وكان قتادة يقول كفضل احدهم ما على الاخرى واخرجه مسلم من حديث شعبة عن حمزة الضبي هذا وابي التياح كلاهما عن انس به - [00:14:29](#)

جمهورنا الان على خلاف ذلك لانه لو كان المقصود فضل احدهما على الاخرى يعني فضل الوسطى على السبابة لعلم مجيء الساعة وبالتقدير ولو بالتقدير. والله جل انا قد اخفى امرها فلا احد يعلم مجيئها. وانما تأتي الناس بغتة - [00:14:59](#)

صبغته بغتة تبغته بغتة كما اخبر الله جل وعلا. فاخبر جل وعلا ان اخفاها ان لا احد يعلم مجيئها لا في السماء ولا في الارض كما قال جل وعلا ان الساتية اكاد اخفيها - [00:15:27](#)

قال العلماء علماء التفسير اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها عن نفسي لو امكن اما عن الخلق فقد اخفاها تعالى وتقدس نعم. طريق اخرى عنه قال الامام احمد حدثنا يزيد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك - [00:15:47](#)

يعني كهاتين هكذا يعني انها ملاصقة له. تأتي بعده مباشرة. وليس المقصود ان الزيادة زيادة الاصبع هذه هي الساعة والسبابة عبارة عنه وعن مجيئه. كما يقال قتادة لو كان كذلك لعرف - [00:16:12](#)

فوقت مجيء بالتقدير لان يمكن ينسب هذا الى هذا في عرف التقدير وهذا غير صحيح السائل لا يعرف مجيئها اصلا الله اخفاها قل علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الله تعالى وتقدس. نعم - [00:16:37](#)

قال عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا والساعة كهاتين. واثار بالسبابة والوسطى واخرجه البخاري ومسلم والترمذي. من حديث شعبة به. وفي - [00:17:02](#)

رواية لمسلم عن شعبة عن قتادة وابي التياح كلاهما عن انس به. وقال الترمذي حسن صحيح طريق اخرى روى الامام احمد عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن اسحاق عن زياد ابن ابي زياد المدني عن انس - [00:17:22](#)

ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت والساعة كهاتين ومد اصبعيه السبابة والوسطى تفرد به احمد واسناده لا بأس به. طريق اخرى عنه - [00:17:42](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو غسان مالك ابن عبد مالك ابن عبد الواحد حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن معبد ابن هلال العنزي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا - [00:18:02](#)

كهاتين تفرد به مسلم. طريق اخرى عنه قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التيان سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين - [00:18:22](#)

وبسط اصبعيه السبابة والوسطى واخرجه في الصحيحين من حديث شعبة عن ابي التياح يزيد ابن حميد وزاد وحمزة الضبي عن

انس به. رواية جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام. حدثنا جعفر هو ابن محمد ابن علي ابن الحسين. عن ابيه - [00:18:42](#)

رضي الله عنه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وان افضل الهدي - [00:19:10](#)

هدي محمد وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. ثم يرفع صوته ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشد غضبه اذا ذكر الساعة كانه منذر جيش ثم يقول اتتكم الساعة بعثت انا والساعة هكذا. واثار باصبعيه السبابة والسبابة واثار باصبعيه السبابة - [00:19:30](#)
والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي. والضياع ولده ولده المساكين. اي نعم اولاده المساكين ولده المساكين ولد لا ولد يعني اذا اضيف ان اذا كان عاماً - [00:20:00](#)

نعم قال والضياع ولده المساكين. وقد رواه مسلم والنسائي وابن ماجه من طرق عن جعفر ابن ابن محمد به وعند مسلم ان قال بعثت انا والساعة كهاتين. هم. رواية سهل ابن سعد رضي الله عنه. قال مسلم حدثنا سعيد بن - [00:20:31](#)

منصور قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ له حدثنا يعقوب هو ابن عبد الرحمن عن ابي حازم انه سمع سهلاً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعيه التي تلي الابهام والوسطى - [00:20:54](#)

وهو يقول بعثت انا والساعة هكذا. تفرد به مسلم. رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا ابو هشام حدثنا ابو حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين - [00:21:14](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وضم اصبعيه. وقد رواه البخاري عن يحيى ابن يوسف عن ابي بكر ابن عياش عن - [00:21:34](#)

ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا والساعة كهاتين. ثم قال البخاري وتابعه اسرائيل. ورواه ابن مالك - [00:21:54](#)

عنها الناد ابن السري وابي هاشم الرفاعي عن ابي بكر ابن عياش به وقال وجمع بين اصبعيه رواية ابي جبيرة ابن الضحاك. وقال ابو بكر ابن ابي الدنيا. حدثنا ابو مسلم - [00:22:14](#)

عبد الرحمن ابن يونس حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي جبيرة ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسمة الساعة يقول - [00:22:34](#)

حين بدت في اول وقتها وهذا اسناد جيد وليس هو في شيء من الكتب. ولا رواه احمد ابن حنبل وانما روى لابي جبيرة حديثاً اخر في النهي عن التنازع باللقاب. هم - [00:22:54](#)

حديث في تقريب يوم القيامة بالنسبة الى ما سلف من الازمنة قال الامام احمد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على -

[00:23:14](#)

يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم. كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطي قيراطاً فاعطوا قيراطاً قيراطاً ثم اعطي اهل - [00:23:41](#)

الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر. ثم عجزوا فاعطوا قيراطاً قيراطاً ثم اعطيتهم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس. فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة والانجيل ربنا هؤلاء اقل عملاً واكثر اجرا. فقال - [00:24:11](#)

هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. فقال فذاك فضلي. اوتيته من اشاء. وهكذا رواه البخاري عن ابي اليمان ليس هذا يدل على التحديد بهذا التقدير وانما هذا مثال جعله الرسول صلى الله عليه - [00:24:41](#)

سلم بين اهل الكتاب وهذه الامة ان اعمار هذه الامة اقل ولكن اعمالها افضل واكثر فمثل باليوم او ما لو كان مثلاً المقصود ان الباقي من الدنيا ما بعد العصر للغروب لا يمكن معرفة مجيء الساعة بهذا التقدير - [00:25:01](#)

وهذا مثل ما سبق في قوله بعثت انا والساعة كهاتين. نعم. وللبخاري من حديث سفيان الثوري من حديث سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:25:31](#)

الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم قبلكم. كما بين صلاة العصر والمغرب كما صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى فذكر الحديث بتمامه وطوله. يصرح بان - [00:25:51](#)

انه مثل اه وظرب مثلا لنا ولمن قبلنا والله جل وعلا اكرم هذه الامة فظللها على سائر الامم واذا كان مثلا لها فظل على سائر الامم فيكون اجرها اكثر ثوابها من الله اكثر وهو فضل من الله. نعم. طريق اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الامام - [00:26:11](#)

احمد حدثنا الفضل ابن دكيم حدثنا شريك سمعت سلمة ابن كهيل يحدث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم والشمس على - [00:26:41](#)

بعد العصر فقال ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقي من النهار فيما مضى منه تفرد به احمد وهذا اسناد حسن لا بأس به. جبل الفكة جبل الذي ازيل الان - [00:27:01](#)

عن شمال المسجد النبوي عن المسجد الحرام هذا يسمى والجبل الذي خلف الكعبة هذا ابو قبيس نعم طريق اخرى عنه قال احمد حدثنا اسماعيل ابن عمر حدثنا كثير ابن زيد - [00:27:21](#)

عن المطلب بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه كان واقفا بعرفات فنظر الى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب. فبكى واشتد بكاءه فقال له رجل عنده يا ابا عبد الرحمن قد وقفت معي مرارا فلم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله - [00:27:47](#)

صلى الله عليه وسلم وهو واقف بمكاني هذا. فقال ايها الناس انه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه تفرد به احمد. فهذا دليل - [00:28:16](#)

على ان قوله الاول ان مثلكم مثل من سبقكم ثم مثل اليهود انهم عملوا الى منتصف النهار والنصارى عملوا الى العصر. ان المقصود بهذا التمثيل فقط وليس التحديد ولهذا قال في هذه في هذا الحديث وهو ما بقي الا ان الشمس تظايفت للغروب. وقال انه ما بقي من - [00:28:36](#)

ما بقي من هذا النهر فهو كله تقريب تقريب للساعة اما التحديد فهذا لا يعلمه الا الله وتقريب مثل ما مضى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثته من اشراط الساعة - [00:29:12](#)

القريب والماتي قريب بلا شك. كل ات قريب. نعم. طريق اخرى قال الامام احمد حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:29:32](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان مثل اجالك في اجال قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس الى مغربان الشمس. هم. ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به نحوه - [00:29:52](#)

بابسط منه. وروى الحافظ ابو القاسم الطبراني من حديث عطية عوفي ووهب ابن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك. وهذا كله يدل على ان ما بقي من - [00:30:18](#)

الدنيا بالنسبة الى ما مضى منها شيء يسير. لكن لا يعلم مقدار ما مضى منها الا الله تعالى كما لا يعلم مقدار ما بقي الا الله تعالى ولا ما بقي الا الله تعالى. ولكن لها اشراط اذا وجدت كانت قريبة والله اعلم - [00:30:38](#)

ولم يجيء في حديث تحديد يصح سنده عن المعصوم. حتى يصار اليه. ويعلم ما بقي بالنسبة اليه. ولكنه قليل جدا بالنسبة الى الماضي. وتعيين وقت الساعة لم يأت به حديث صحيح بل الايات والاحاديث دالة على ان علم ذلك مما استأثروا - [00:31:02](#)

الله تعالى به دون خلقه. كما سيأتي تقريره في اول الجزء الاتي بعد هذا ان شاء الله تعالى الثقة وعليه التكلان. فاما الحديث الذي رواه احمد ابن حنبل رحمه الله في مسنده قائلا حدث - [00:31:32](#)

انا ابو اليمان انبأنا شعيب عن الزهري حدثنا سالم بن عبدالله وابو بكر ابن ابي حثمة ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر - [00:31:52](#)

حياتي فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه؟ فان على رأسي مئة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد. قال عبد الله ووهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الى ما يحدثون من هذه الاحاديث - [00:32:12](#)

عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انه ينخرم ذاك القرن. وهكذا رواه البخاري عن ابي اليمامة - [00:32:42](#)

بسند ولفظه سواء. ورواه مسلم عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب به فقد فسر الصحابي المراد من هذا الحديث بما فهمه وهو اولى بالفهم - [00:33:02](#)

من كل احد من انه يريد عليه الصلاة والسلام بذلك ان ينخرم قرنه ذلك لا يبقى احد ممن هو كائن على وجه الارض من اهل ذلك الزمان حين قال هذه المقالة الى مئة سنة - [00:33:22](#)

وقد اختلف العلماء هل ذلك خاص بذاك بذلك القرن؟ او عام في كل قرن انه لا يبقى احد اكثر من مائة سنة على قولين والتخصيص بذلك القرن المعين الاول اولى. فانه قد - [00:33:42](#)

شوه ان بعض الناس قد جاوز مائة سنة. وذلك طائفة كثيرة من الناس. كما قد ذكرنا هذا في كتابنا هذا في وفيات الاعيان فالله اعلم.

ولهذا الحديث طرق اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:02](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:34:22](#)